

هل المسيح قام بالجسد ام قام بالروح

فقط ؟ 1بطرس 3 : 18

Holy_bible_1

الشبهة

في 1بطرس 3 : 18 " فإن المسيح أيضا تألم مرة واحدة من أجل الخطايا ، البار من أجل الأثمة ، لكي يقربنا إلى الله ، مماتا في الجسد ولكن محيي في الروح " فهل هذا يعني ان المسيح قام بالروح فقط ؟

الرد

الحقيقة اخطأ المشكك في فهم المقصود من العدد فهو يتكلم ان اثناء موته بالجسد كان محيي (وليس

حي) بالروح القدس ولهذا استطاع ان يذهب الي الهاوية ويخرج الذين رقدوا علي الرجاء

ولفهم هذا الامر نفهم طبيعة الرب يسوع المسيح باختصار شديد

المسيح هو الله الظاهر في الجسد

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 3: 16

وَبِالْإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى : اللهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَاءَى لِمَلَائِكَةٍ، كُرِّزَ بِهِ بَيْنَ
الْأُمَمِ، أُوْمِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ.

وفي هذا الجسد يحل فيه كل ملئ اللاهوت

رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس 2: 9

فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلْءِ اللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 9: 5

وَلَهُمُ الْآبَاءُ، وَمِنْهُمْ الْمَسِيحُ حَسَبَ الْجَسَدِ، الْكَائِنُ عَلَى الْكُلِّ إِلَها مُبَارَكًا إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

فالمسيح تجسد الله

إنجيل لوقا 1: 35

فَأَجَابَ الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَظَلُّكَ، فَذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنَ اللَّهِ.»

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 3

الَّذِي، وَهُوَ بِهَاءِ مَجْدِهِ، وَرَسْمِ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلِ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِحَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظَمَةِ فِي الْأَعَالِي،

إنجيل يوحنا 14: 10

أَلَسْتُ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالآبِ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَّمُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ.

وهو والاب اله واحد

إنجيل يوحنا 10: 30

أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ.»

والجسد والدم هو دم الله

سفر أعمال الرسل 20: 28

إِحْتَرِزُوا إِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً، لِتَرْعَوْا كَنَيْسَةَ اللَّهِ الَّتِي
اِقْتَنَاهَا بِدَمِهِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 3: 25

الَّذِي قَدَّمَهُ اللَّهُ كَفَّارَةً بِالْإِيمَانِ بِدَمِهِ، لِإِظْهَارِ بِرِّهِ، مِنْ أَجْلِ الصَّفْحِ عَنِ الْخَطَايَا السَّالِفَةِ بِإِمْهَالِ اللَّهِ.

والله تجسد في المسيح ليصالحنا بنفسه وفي جسده

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5: 19

أَيُّ إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ
الْمُصَالِحَةِ.

والمسيح كونه اله كامل هو ايضا انسان كامل ولا يوجد مسيحي حقيقي ينكر ذلك

إنجيل متى 9: 6

وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا». حِينَئِذٍ قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: «قُمْ

أَحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَيَّ بَيْتَكَ!»!

ولاهوته متحد بانسانيته (ناسوته) بدون انفصال وايضا بدون اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير بمعنى ان

اللاهوت لم يفارق الناسوت لحظه او طرفه عين

وايضا اللاهوت لم يختلط بالناسوت ويختفي معالم كل منهما ويتغيروا

وايضا لم يمتزجوا بمعنى لم يذوب اللاهوت في الناسوت ولم يذوب الناسوت في اللاهوت

ولم يتغير اللاهوت ويصبح فقط ناسوتا ولم يتغير الناسوت ويصبح لاهوتا بل بقي اللاهوت لاهوتا وبقي

الناسوت ناسوتا

والمسيح كان يتكلم بسلطان لاهوته بوضوح وانه هو الاب والاب واحد

إنجيل يوحنا 14: 9

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مَدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلُبُّسُ! الَّذِي رَأَى فَقَدْ رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ

تَقُولُ أَنْتَ: أَرْنَا الْآبَ؟

وايضا يتكلم بناسوته انه انسان كامل في كل شئ

إنجيل يوحنا 8: 40

وَلَكِنَّكُمْ الْآنَ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي، وَأَنَا إِنْسَانٌ قَدْ كَلَّمَكُم بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ. هَذَا لَمْ يَعْمَلْهُ
إِبْرَاهِيمُ.

والذي قدم ذبيحه هو الانسان يسوع لان اللاهوت لا يموت

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 9: 14

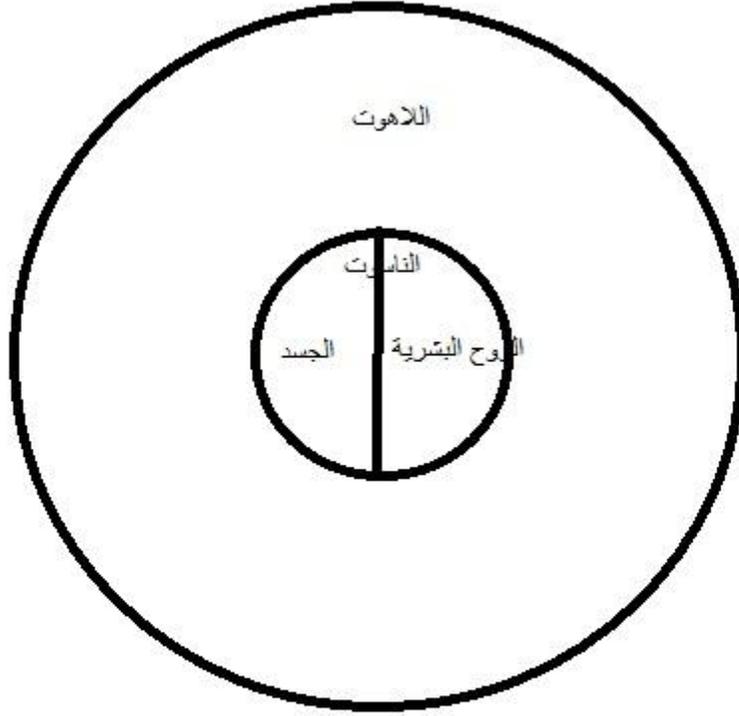
فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَزَلِيٍّ قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلَا عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالِ
مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!

فالمسيح هو الله الظاهر في الانسان وهو اله لا يتجزأ وهو انسان ايضا كامل بجسده البشري وروحه

البشرية وهذه الطبيعه البشرية يحل فيها ملئ اللاهوت

واضرب مثال توضيحي بسيط مع فرق التشبيه الضخم

لو تخيلنا دائرة كبيره بداخلها دائره صغيره والدائرة الكبيرة هو اللاهوت والصغيره بشرية المسيح

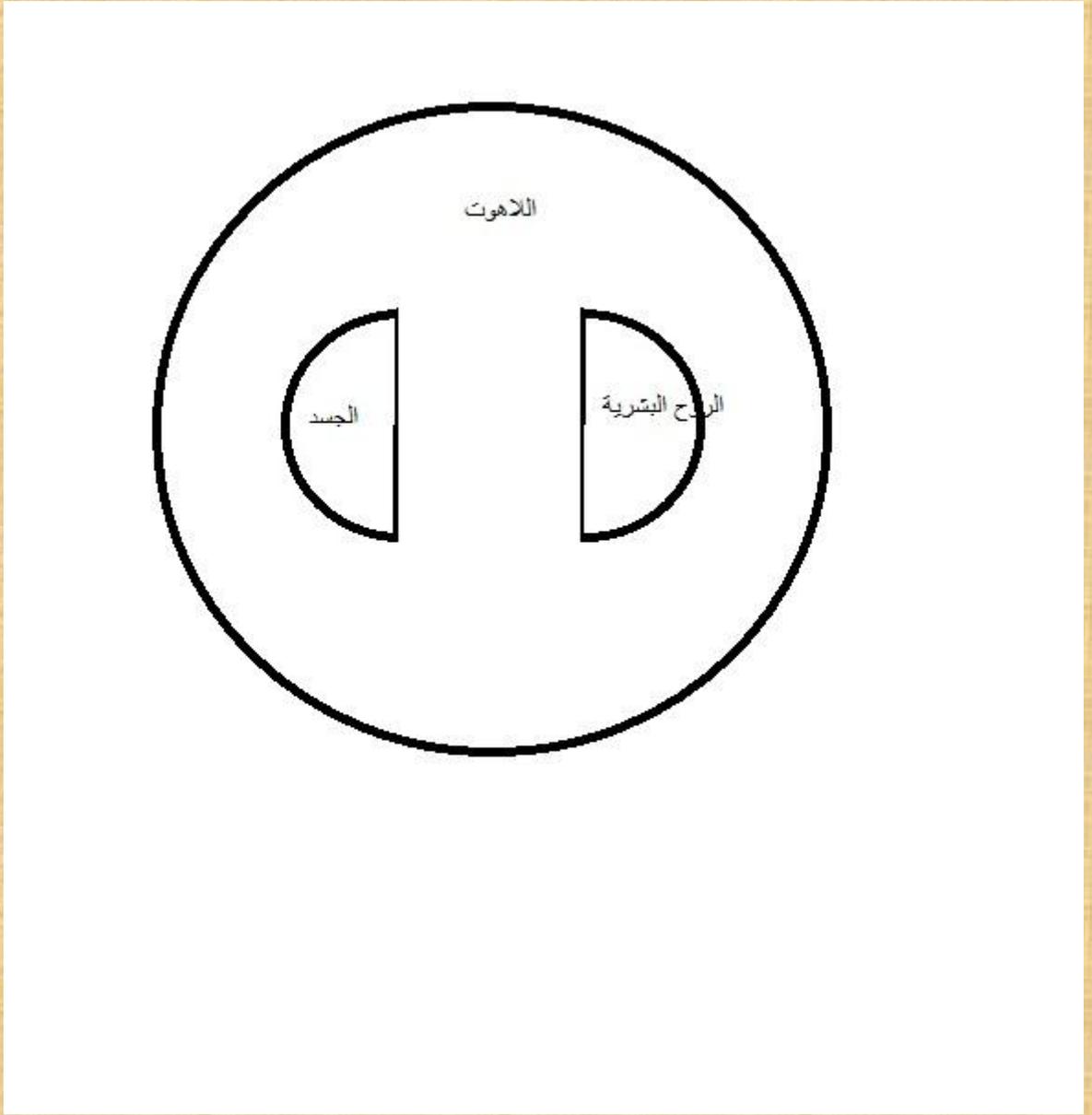


ووقت موت المسيح بالجسد كما وضحت اللاهوت لا يموت ولكن الذي يموت هو طبيعة المسيح البشرية

والطبيعة البشرية تموت بمفارقة الروح للجسد فالمسيح مات بالجسد اي روحه البشرية فارقت جسده

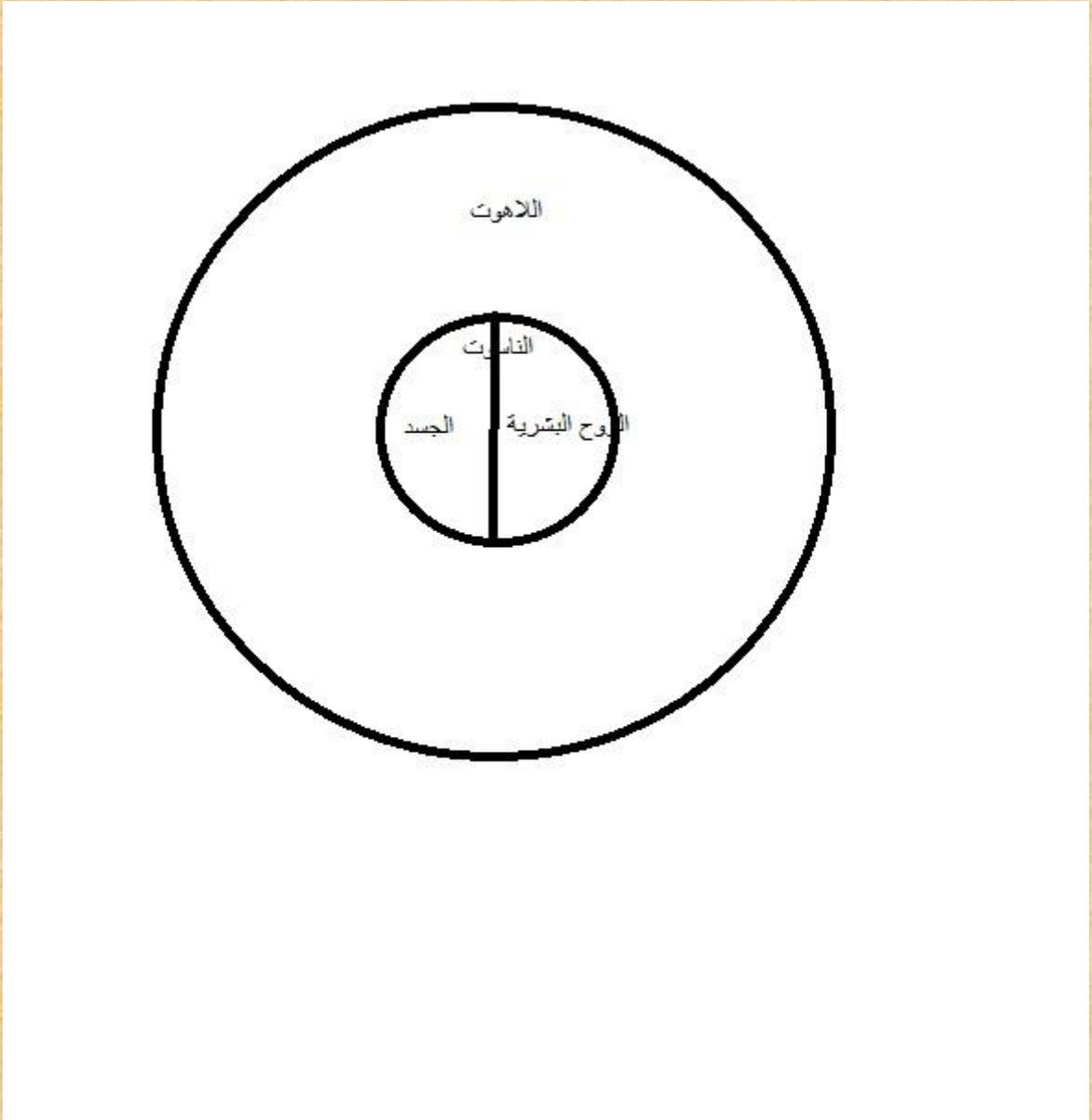
البشري ولكن روحه البشرية لم تنفصل عن اللاهوت وجسده البشري لم ينفصل عن اللاهوت

كما لو قسمت الدائرة الصغيره قسمين ولكن لا يزالوا في داخل نطاق الدائرة الكبيرة



فانشاء موته جسده الراقد في القبر هو متحد باللاهوت ولم يري فساد وروحه الذي ذهب الي الهاوية ليخرج
الذين رقدوا علي الرجاء هو ايضا متحد باللاهوت فالشيطان لا يستطيع ان يقترب منه ولا ان يقف امامه
ولم يستطع ان يمنعه من ان يحرر الماسورين

وبقيامته عادت راحة البشرية الي جسده البشري ايضا بدون انفصال عن اللاهوت في اي لحظة



ولهذا يقول معلمنا بولس

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 15: 45

هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضًا: «صَارَ آدَمُ، الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، نَفْسًا حَيَّةً، وَآدَمُ الْأَخِيرُ رُوحًا مُحْيِيًا.»

فالمسيح روحه البشري مع الجسد هو متحد بالروح المحيي وايضا في مفارقة روح البشري لجسده ظل

متحدا بالروح المحيي بدون انفصال وهذا ما يقوله معلمنا بطرس الرسول

رسالة بطرس الرسول الاولي 3

18 فإن المسيح أيضا تألم مرة واحدة من أجل الخطايا ، البار من أجل الأثمة ، لكي يقربنا إلى الله ،

مماتا في الجسد ولكن محيي في الروح

هو كانسان بطبيعته البشرية مات عنا مماتا في الجسد ولكن بطبيعته الالهية التي لايموت هو محيي في

الروح. فالعدد يتكلم اصلا علي تقربينا الي الله اي المصالحة التي تتمها المسيح بفداؤه لنا وتقديم جسده

ذبيحة لخطايانا فهو مات مره واحده لكي بموته يعطينا حياه ويصالحنا ويقربنا الي الله

والعدد لم يقل انه قام فقط بروحه ولهذا قلت انه فهم خطأ من المشكك ولكن العدد يقول مماتا في الجسد

اي اثناء موته بالجسد هو محيي في الروح

ولهذا جاء العدد يوناني

(G-NT-TR (Steph)+) οτι For 3754 CONJ και also 2532 CONJ χριστος Christ 5547 N-NSM

απαξ hath once 530 ADV περι for 4012 PREP αμαρτιων sins 266 N-GPF επαθεν suffered

3958 V-2AAI-3S δικαιος the just 1342 A-NSM υπερ for 5228 PREP αδικων the unjust 94 A-

GPM ινα that 2443 CONJ ημας us 2248 P-1AP προσαγαγη he might bring 4317 V-2AAS-3S

τω by the ³⁵⁸⁸ T-DSM θεω to God ²³¹⁶ N-DSM θανατωθεις being put to death ²²⁸⁹ V-
RPP-NSM μεν in the ³³⁰³ PRT σαρκι flesh ⁴⁵⁶¹ N-DSF ζωοποιηθεις quickened ²²²⁷ V-
APP-NSM δε but ¹¹⁶¹ CONJ τω ³⁵⁸⁸ T-DSN πνευματι Spirit, ⁴¹⁵¹ N-DSN

وتصريف محيي

V-APP-NSM

Part of Speech: Verb

Tense: Aorist

Voice: Passive

Mood: Participle

Case: Nominative (subject; predicate nominative)

Number: Singular

Gender: Masculine

هو فعل ماضي مستمر مبني للمجهول محدد مفرد مذكر فهو قبل واثناء وبعد موته هو محيي في الروح

فروحه المحيي هو الذي ذهب الي الهاوية وسبى سبيا

19الذي فيه أيضا ذهب فركز للأرواح التي في السجن

فالمسيح ذبيحته لم تكن ذبيحة بشرية كفارة محدوده رغم ان جسده في الظاهر محدود ولكن لان جسده متحد باللاهوت الغير محدود فهو يعطي كفاره لكل البشر

رسالة بولس الرسول الى العبرانيين 9: 14

فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَرْلِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلاَ عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالِ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!

اما عن تاكيد الكتاب المقدس ان المسيح قام بجسده الحقيقي فهذا اتي كثيرا

لوقا البشير وبقية المبشرين اكدوا ان رب المجد قام بجسده الحقيقي المادي الملموس فهو يقول

انجيل لوقا 24

24: 3 فدخلن و لم يجدن جسد الرب يسوع

وتلميذي عمواس المسيح كان يتمشي معهما بل وكسر لهم الخبز

انجيل لوقا 24

24: 30 فلما اتكا معهما اخذ خبزا و بارك و كسر و ناولهما

ومره اخري يؤكد انه ليس رؤيا ولا روحا بل جسد حقيقي

انجيل لوقا 24

24: 36 و فيما هم يتكلمون بهذا وقف يسوع نفسه في وسطهم و قال لهم سلام لكم

24: 37 فجزعوا و خافوا و ظنوا انهم نظروا روحا

24: 38 فقال لهم ما بالكم مضطربين و لماذا تخطر افكار في قلوبكم

24: 39 انظروا يدي و رجلي اني انا هو جسوني و انظروا فان الروح ليس له لحم و عظام كما ترون

لي

24: 40 و حين قال هذا اراهم يديه و رجليه

24: 41 و بينما هم غير مصدقين من الفرح و متعجبين قال لهم اعندكم ههنا طعام

24: 42 فناولوه جزءا من سمك مشوي و شيئا من شهد عسل

24: 43 فاخذ و اكل قدامهم

24: 44 و قال لهم هذا هو الكلام الذي كلمتكم به و انا بعد معكم انه لا بد ان يتم جميع ما هو مكتوب

عني في ناموس موسى و الانبياء و المزامير

كل هذا يؤكد ان لوقا البشير متأكد ان المسيح قام بجسده المادي الحقيقي لانه شاهد عيان وهو احد

تلميذي عمواس

وبقية المبشرين ايضا اكدوا ذلك

انجيل متي 28

28: 9 و فيما هما منطلقتان لتخبرا تلاميذه اذا يسوع لاقاهما و قال سلام لكما فتقدمتا و امسكتا بقدميه

و سجدتا له

28: 10 فقال لهما يسوع لا تخافا اذهبا قولوا لاختوتي ان يذهبوا الى الجليل و هناك يرونني

وايضا

28: 17 و لما راه سجدوا له و لكن بعضهم شكوا

انجيل مرقس 16

16: 14 اخيرا ظهر للاحد عشر و هم متكونون و وبخ عدم ايمانهم و قساوة قلوبهم لانهم لم يصدقوا

الذين نظروه قد قام

انجيل يوحنا 20

20: 19 و لما كانت عشية ذلك اليوم و هو اول الاسبوع و كانت الابواب مغلقة حيث كان التلاميذ

مجتمعين لسبب الخوف من اليهود جاء يسوع و وقف في الوسط و قال لهم سلام لكم

20: 20 و لما قال هذا اراهم يديه و جنبه ففرح التلاميذ اذ راوا الرب

وايضا

انجيل يوحنا 20

20: 27 ثم قال لتوما هات اصبعك الى هنا و ابصر يدي و هات يدك و ضعها في جنبتي و لا تكن غير

مؤمن بل مؤمنا

20: 28 اجاب توما و قال له ربي و الهى

20: 29 قال له يسوع لانك رايتني يا توما امنت طوبى للذين امنوا و لم يروا

وايضا

انجيل يوحنا 21

21: 5 فقال لهم يسوع يا غلمان العل عندكم ادا ما اجابوه لا

21:6 فقال لهم القوا الشبكة الى جانب السفينة الايمن فتجدوا فالقوا و لم يعودوا يقدرين ان يجذبوها من

كثرة السمك

21:7 فقال ذلك التلميذ الذي كان يسوع يحبه لبطرس هو الرب فلما سمع سمعان بطرس انه الرب انتر

بثوبه لانه كان عريانا و القى نفسه في البحر

21:8 و اما التلاميذ الاخرون فجاجوا بالسفينة لانهم لم يكونوا بعيدين عن الارض الا نحو منتي ذراع و

هم يجرون شبكة السمك

21:9 فلما خرجوا الى الارض نظروا جمرا موضوعا و سمكا موضوعا عليه و خبزا

21:10 قال لهم يسوع قدموا من السمك الذي امسكتم الان

21:11 فصعد سمعان بطرس و جذب الشبكة الى الارض ممثلة سمكا كبيرا مئة و ثلاثا و خمسين و

مع هذه الكثرة لم تتخرق الشبكة

21:12 قال لهم يسوع هلموا تغدوا و لم يجسر احد من التلاميذ ان يساله من انت اذ كانوا يعلمون انه

الرب

سفر اعمال الرسل 1

1:3 الذين اراهم ايضا نفسه حيا ببراهين كثيرة بعدما تالم و هو يظهر لهم اربعين يوما و يتكلم عن

الامور المختصة بملكوت الله

فهل بعد كل هذا يقول احدهم ان المسيح قام بروحه فقط ؟

ومعلمنا بولس الرسول افرد اصحاب للرد علي هذه البدعة في رسالة بولس الرسول الاولي الي اهل

كورنثوس 15

والمجد لله دائما